Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مظهرُه على اليُسْر ، وإن احتفظ بظلٍّ من الأناقة والذوق السليم ... لا يميّزُها عن مثيلاتها ممن يُصَابِحْنَ عابرُ الطريق ويمَاسِيهِنَّ إلا سِمةٌ خاصة : شفتاها ! ... أجل شفتاها ، بيت القصيد فيهـــا ... كانتا شفتَيْن غليظتَيْن لا أراهما منطبقتين لحظة بل منفرجتين أبداً ، تسمحان لخطّ أبيض من الأسنان أن يكشفَ عن تألّقِه وتناسُقه ... وإنكَ إذ تنظُر إلى الشّفَة العُليا منهما تلحَظُ على الفور كأنها تحاولُ دائماً أن تنأى بنفسِها عن رفيقتها فى إباء وترفُّع ، ولقد تَرَكَزَ هذا الترفُّعُ والإباء فى نُتوء يتوسطُها ، نتوء يماثِلُ من وجوه شتّى حَلَمةَ الثّدْي يمتذِلكَ بتكوينِه الفنّىّ ، ويُرغمكَ على أن تُدْمنَ النظرَ إليه ...

وكنا قد قاربنـا « شارع فؤاد الأول » عن كَثَب من مشرَب « الأمريكين » ، فسمعتُها تقولُ :

أتُزْمِعُ ركوبَ الترامِ من هنا ؟

ــ بل أقصدُ إلى « الأمريكين » لاحتساء قدحٍ من الشاى قبلَ الذهاب إلى المحكمة ...

ــ اتفاق عجيب ... لى زميلةٌ ستوافينى الآن فى المشرَبِ كى ترافقنى إلى الجامعة ...

ــ إذن طريقُنا واحد ...